

قال رئيس الوزراء الإيطالي إنريكو ليتا اليوم، الاثنين، إنه يجب على الاتحاد الأوروبي أن يعمل على وقف كون البحر المتوسط "بحرا للموت"، وذلك في إشارة إلى مئات المهاجرين الذين غرقوا مؤخراً أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا.

وتوفي أكثر من 400 شخص قبالة السواحل الإيطالية والمالطية الشهر الماضي، وهو ما أدى إلى تصدر قضية الهجرة قمة جدول أعمال الاتحاد الأوروبي، ووعده زعماء التكتل باتخاذ "إجراءات حازمة" وطلبوا من أحد فرق العمل أن تقدم لهم مقترحات ملموسة في ديسمبر.

وقال ليتا عقب اجتماع مع رئيس الوزراء المالطي جوزيف موسكات في فاليتا، "لم يعد ممكناً أن يظل البحر الأبيض المتوسط بحراً للموت.. يجب أن يكون بحراً للحياة والتجارة.. لا يمكن أن يقتصر (ما نقوم به) على التصريحات.

من جانبه، قال موسكات: "إننا بحاجة إلى إرسال رسالة قوية مفادها أننا نتعامل مع بشر هنا.. وهذا يعني أيضاً معالجة الشبكات الإجرامية لمهربى البشر الذين يستفيدون من قواعد الاتحاد الأوروبي الخاصة بالهجرة لتسهيل عملية العبور غير الشرعى لطالبي اللجوء".

وزار الزعيمان سفينة إيطالية تشارك في دوريات بحرية أطلقتها السلطات الإيطالية الشهر الماضي لمنع المزيد من وقوع وفيات في صفوف المهاجرين في عرض البحر.

وقال الأدميرال البحرى الإيطالى جوسيبى دى جيورجى إنه منذ أن بدأت عملية "ذا مير نوستروم"، أو بحرنا، فى 18 أكتوبر، وتم إنقاذ 3374 شخصاً، وفى مطلع الأسبوع، اعتضت البحرية الإيطالية قارباً كان ينقل مهاجرين إلى سفن صغيرة.

وجرى اعتقال 16 متاجراً بالبشر مشتبه بهم و671 مهاجراً من سورية وتم نقلهم إلى إيطاليا.

وناقش رؤساء الوزراء أيضاً موضوع الاقتصاد خلال زيارة ليتا وشددوا على الحاجة إلى إنعاش الاقتصاد الأوروبي ومحاربة البطالة بين الشباب.

وقالوا أيضاً إنهم يأملون فى التوقيع قريباً على اتفاق للتنقيب المشترك عن النفط البحرى فى المياه المتنازع عليها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/11/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com